المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-06-2006
الصفحـات : 53
العـــدد : 12314
المسلسل : 268

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-06-2006 العـــدد : 12314
الصفحـات : 53 المسلسل : 268

دعم وتطوير

د. محمد بن علي السويد(*)

لقد منّ الله – سبحانه وتعالى – على هذه الدولة بأن جعل الإسلام لها منهجاً ونظاماً تسير بنوره ليقودها إلى رؤية العالم بعين البصيرة والمحبة والسلام. وقد تعاقب على سدة حكمها قادة ما فتئوا ينادون بهذا المبدأ العظيم، وأن السلام هو دين الرحمة والعلم، وأنه يأمر أتباعه بالعطف على البشرية ومساعدتها جمعاء؛ مما جعل هذه المملكة (مملكة الإنسانية) تسارع بمد يد العون عند أول صرخة استغاثة أياً كان مصدرها، وترحب بمن يقدم إليها من أقطار شتى رغبة في الاستفادة من التقدم العلمي الكبير في فصل التوائم الملتصقة. ولم يأت هذا التقدم من فراغ بل كان وراءه تشجيع ودعم كبيران من قادة هذه الدولة ومسؤوليها وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وبهذا الدعم أيضاً أصبحت جامعاتنا اليوم تهدف إلى مقارعة جامعات عالمية عريقة فوضعت في خططها الحالية والمستقبلية تطوير البحث العلمي والتجهيزات التقنية العالية والاتصالات المتعددة مع عدد من جامعات الدول المتقدمة علمياً وتقنياً بمؤازرة ومتابعة من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري.

وجامعة القصيم هي واحدة من تلك الجامعات التي حظيت بهذا الدعم الذي يوجهه معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور خالد الحمودي ومساندة من الوكيلين، فبادرت بتطوير أدائها العلمي والبحثي والإداري لتصل إلى مستويات عالمية، فكونت اللجان وانتدبت أعضاء هيئة التدريس لندوات ودورات ومؤتمرات داخلية ودولية وأقامت المؤتمرات والتجمعات المحلية والدولية، وزادت في إنشاء الكليات والعمادات تفاعلاً مع التوجه الرسمي بالرفع من المستوى التعليمي لأبناء المملكة.

وقد كان من ضمن هذه السلسلة العلمية الذهبية من الكليات والعمادات كلية المجتمع في بريدة لفتح مجال أرحب وباب أوسع لقبول أكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية بجميع تخصصاتها.. فشكراً لله لكل المخلصين، من قادة ومسؤولين وموظفين، وبارك في جهودهم وأجزل لهم المثوبة والأجر.

(*)عميد كلية المجتمع في بريدة